تغني الاعماد ولولا قوله ولكن خذها بقوة لا نفضل عند عقلك وحشرت في زمرة الموقنين وقد اخبرك بانك ممن يقتدي ابك بقوله وامر قومك باخذ وباحسنها نفع الله به واعاد علينا من بركاته امين

الحكايه التسعون بعد الست الماين عن الشيخ القدوة ابي محمد علي بن ابو بكر البعوني قال احذ سيدي الشيخ محي الدين عبد القادر رضي الله عنه وقال له هذا غلامي خلع ثوبا كان عليه والبسني اياه وقال لي البست قميص العافيه قال فلي منذ البسنيه خمس وستون سنة ما حدث بي باعلي فيهما الم اشكوه وقالوا انني ابضا ليه وقال له الطلب له منه خلعة باطنه فاطرق مليا ورايت بارقه من نوره صدرت عنه واتصلت بي فرايت في الوقت الحاضر اصحاب القبور واحوالهم والملايكة في مقاماتهم وسمعت تسبيحهم باختلاف لغاتهم وقرات المكتوب على جبين كل انسان وكشف لي عن امور جليلة ثم كشفا جليا وقال لي خذها ولا تخف فقال سيدي الشيخ علي اخاف عليه زوال العقل فضرب بيده في صدري فوجدت في باطني شيا على هيية السند يان فلم ارتع لشي مما رايت وسمعت وانا الى الان استضي بنور تلك البارقة في طرق الملكوت قال ودخلت بغداد اول دخولي اليها وانا لا اعرف فيها احدا ولا مكانا فاجيت الى مدرسة حسنة وهي مدرسة سيدي الشيخ عبد القادر رضي الله عنه ولم يكن فيها حينيذ غيري فسمعت قايلا يقول من داخل دارهما يا عبد الرزاق اخرج وانظر من ثم خرج ودخل قال ما ثم الا صبي سوادي فقال لهذا الصبي السوادي شان عظيم ثم خرج الشيخ الي ومعه خبز وطعام وما كنت رايته قبل وقت احلا الله فقال علي انت هنا ووضع الطعام بين يدي وقال لي نفع الله بك سياتي زمانا يفتقر فيه اليك وتصير علينا قال وانا في دعوة الشيخ عبد القادر رضي الله عنه

الحكايه الحاديه والتسعون بعد الست الماين عن الشيخ ابي عبد الله محمد البلي القزويني اصلا ودارا والشيخ محي الدين ابي اسحاق ابراهيم ابن عبد الله الطبري قالا لما اشتهر امر الشيخ عبد محي الدين عبد القادر رضي الله عنه في البلاد قصد الي زيارته ثلثة من مشايخ جيلان فلما دخلوا بغداد واتوا الي مدرسته استادنوا عليه فوجدوه جالسا وبيده كتاب وراوا ابريقه موجها الي غير القبلة والخادم واقف بين يديه فنظر بعضهم الي بعض كالمنكرين على الشيخ بسبب الابريق وتفريط الخادم فيه فوضع الكتاب من يده ونظر اليهم نظرة ونظر الي الخادم نظرة فوقع ميتا ونظر الي الابريق نظرة فدار بنفسه الي القبلة قالا وحضر عنده بعد الشيخ بقا والشيخ علي ابن الهيتي والشيخ ابو سعيد القيلوي والشيخ ماجد الكردي فامر الشيخ خادمه ان يمد السماط فلما هياه واخذوا في الاكل قال لخادمه افعد وكل قال انا صايم قال كل ولك اجر صوم جمعة قال انا صايم قال كل ولك اجر صوم اسبوع

قال انا صايم قال كل ولك اجر صوم سنه قال انا صايم قال كل ولك اجر صوم الدهر قال انا صايم فنظر اليه مغضبا فسقط الي الارض وانتفخ جسده وتفجر فيها ود ما فشفع فيه المشايخ الحاضرون وسكنوا غضبه عليه حتى رضي عنه فعاد كما كان كان لم يكن به شي نفع الله به امين

الحكايه الثانيه والتسعون بعد الست الماين عن الشيخ ابي القاسم عمر ابن مسعود البزاز رضي الله عنه قال قال الشيخ محي الدين عبد القادر رضي الله عنه لمؤذن عبد رسته في نصف الليلة المسفرة عن صباح يوم الجمعه المبارك مستهل شهر رمضان المعظم سنة خمس واربعين وخمسمايه اصعد الي المناره ونادي الاوله ففعل ثم قال له في اول الثلث الاخر اصعد ونادي الثانيه ففعل ثم قال له في اول السحر اصعد ونادي الثالثه ففعل ثم قال له بعد ساعه اصعد ونادي بالسحر ~~اصعد ونادي الثالثه ففعل~~ فلما كان الغد ساله خواص اصحابه عن معني ذلك قال ان العرش اهتز عندما قلت له نادي الاوله اهتزازة عظيمة ونادى مناديا من تحت العرش ليقم المقربون الاخيار وعند ما قلت له نادي الثالثه اهتز اهتزازة دون الاولى ونادى مناد من تحت العرش ليقم الاوليا الابرار وعند ما قلت له نادي الثالثه اهتز اهتزازة دونهما ونادى مناد من تحت العرش ليقم المستغفرون بالاسحار فاشرت الي ذوي المرتبة الاولي ان هذا الوقت وقتكم والي اصحاب المرتبة الثالثة ان هذا الوقت وقتكم

الحكايه الثالثه والتسعون بعد الست الماين عن الشيخين الجليلين السيدين الاصليين عبد الوهاب وعبد الرزاق ابني قطب الزمان وصفوة الرحمان حامل راية الشرف والمفاخر الشيخ محي الدين عبد القادر قالا بكر الشيخ عبد القادر رضي الله عنه سحر يوم الجمعه الخامس من شهر رجب سنة ثلاث واربعين وخمسمايه الي مدرسة والدنا الشيخ محي الدين عبد القادر رضي الله عنه وقال لنا الا تسالوني عن شيء بكوري اليوم اني رايت البارحه نورا اضات به الافاق وعم الاقطار من الوجود ورايت ذوي الاسرار تنجذب اليه فمنهم ما اتصل به ومنهم ما منعه مانع من الاتصال به وما اتصل به سر منها الا تضاعف نوره فتطلبت ينبوع ذلك النور فاذا هو صادر عن الشيخ عبد القادر فاردت الكشف عن حقيقته فاذا هو نور شهوده قابل نور قلبه وتقادح هذان النوران فانعكس ضياوها على مرآة حاله واتصلت اشعة المتقادحات من حظيرة الي وصف تعرفته فاشرق بها الكون ولم يبق ملك نزل الليلة الي الارض الا اتاه وصافحه واسمه عندهم الشاهد المشهود فاتيناه وقلنا له اصليت البارحه صلوة الرغايب فانشد

اذا نظرت عيني وجوه حبايبي ∴ فتلك صلاتي في ليالي الرغايب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)